شرح مسلم)694('باب كسب الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها ')4101-5101(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ2-11-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها يعني تنميتها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث. ليث هو ليث ابن سعد او الحارس المصري الفهمي علموا مصر ومفتيها في زمانه - 00:00:19

وهناك ليس اخر ارفع منه طبقة وهو ليث ابن ابي سليم. وهو ضعيف مختلط عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

ما تصدق احد بصدقة من من طيب يعني من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله - 00:00:59

الفلو او الفصيل الناقة الصغيرة المفصولة عن امها المفطومة الفصيل فهمت يا عبدالرحمن؟ اذا فطم الجزور الصغير الجمل الصغير عن امه يسمى فصيل حمله هو فصاله ثلاثون شهرا فكلمة هنا يحتاج هذا الحديث الى بحث في كلمة - 00:01:26

فتربو في كف الرحمن فتربو في كف الرحمن هل زادها احد الرواة في هذا المتن لانها اه لم ترد بهذه اللفظة فيما علمت الا في هذا الباب فلتحرر هذه اللفظة - 00:01:53

دراسة حديثية مقارنة قال حدثنا قتيبة وحدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه. فيربيها كما يربي احدكم فلوه او او - 00:02:12

القالوص ايضا الجمل الصغير للناقة يعني القدوصة عفوا قلوصه طب واللي الناقة الصغيرة لا يطلق على الذكر حتى تكون مسل الجبل او اعظم نعم؟ قال وحدثني ابو قريب محمد بن العلاء. وهو الهمداني - 00:02:36

حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة احدسنا فضيل بن مرزوق هذا الراوي يا عبدالرحمن متكلم فيه يعني هذا الحديث بهذا الطول لم يرد الا من طريق هذا الراوي فضيل ابن مرزوق - 00:03:03

مع شهرة هذا الحديث الاتي حدسني عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي بن ثابت قاص الشيعة الا انه كان قصاصا صدوقا عن ابي حازم عن ابي هريرة ابو حازم الذي يروى عن ابي هريرة هو سلمان الاشجعي - 00:03:17

هناك ابو حازم يروي عن سهل ابن سعد الساعدي اسمه سلمة بن دينار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:03:35

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:03:50

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وخذي بالحرام فانى يستجاب لذلك - 00:04:06

هذا الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا اخرجه مسلم من طريق فضيل ابن مرزوق وفضيل ابن مرزوق في كل ما فيه بما يؤول

بامره الا التضعيف لكن هنا المتن ليس بمخالف - 00:04:27
المتن ليس بمخالف لعمومات الشريعة ولعل الامام مسلم رحمه الله انتقى من احاديس فضيل ما قد صح المتن ليس بمخالف والله اعلم فهذا الذي يجبر الكلام في فضيل ابن مرزوق والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:45
لكن يبقى النزر هل يؤخز من اسم الله من اسماء الله الطيب او اسم الله الطيب من هذا الحديث او لا ذاك اه اولا هل طيب ان الله طيب صفة او اسم - 00:05:05
او اسم فيها الوجهان ايضا وكما اسلفت في السند فضيل ابن مرزوق والله اعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:20